

حلقات نور على الدرب (130) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

الذى نعرض فيه استلئكم واستفساراتكم على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه سماحة الشيخ هذه الرسالة من السائل احمد بن ناصر بن عبدالعزيز الناصر من مدينة حريماء - 00:00:17

ويقول في نهاية رسالته نرجو القاء هذه الاسئلة على فضيلة الشيخ عبدالله ابن حميد آآ السؤال الاول يقول ما حكم وظع اية الكرسي على قلب من ذهب للنساء والاطفال وكذلك كلمة الله. ومحمد وحكم الدخول به في - 00:00:35

المياه افیدونا جزاكم الله خيرا يا اخ احمد ابن ناصر ابن عبد العزيز الناصر من حريم لا تقول ما حكم كتابة اية الكرسي على قلب الذهب الذي يستعمله الاطفال او النساء او غيرهم. وحكم دخولهم بالدورات المياه - 00:00:55

نقول لك يا اخ احمد هذا خطأ القرآن لم ينزله الله بان يجعل على كتابات ذهب او اوانى او ما اشبه ذلك انما القرآن انزله الله شفاء لامراض القلوب وهداية للناس ونور ورحمة وموعظة للمؤمنين - 00:01:23

لم ينزل القرآن من اجل ان يعلقوا على حليهم او يعلقوا على ملابسهم ثم دخولهم دورات المياه لقضاء حاجتهم فهذا لا يجوز ولا ينبغي. القرآن يجل ويعظم ان يسلك به هذا المسلك السيء - 00:01:47

القرآن انزله الله هدى. قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا عاجل الظالمين الا خسارا فتعليق القرآن على هذه الكيدية لا يجوز بل لا بد - 00:02:13

من القرآن وازالته عن هذه المعلقات من ذهب او غيره التي فيها امتهان للقرآن ودخول الحمامات والامكنة لقضاء الحاجة والقرآن وهم حاملون للقرآن. فلا يجوز بل لا بد من ازالة القرآن تعظيمها وتوقيرا عن مثل هذا الصنيع كما قرره اهل العلم - 00:02:31

والله اعلم احسنتم. ايضا يقول اه هل الرسول صلى الله عليه وسلم يسجد لله عند كل شفاعة؟ ام يسجد عند الشفاعة العظمى والاولى وهي صرف اهل الموقف. تقول هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:03:03

عند كل معلوم ان له شفاعات عدت صلوات الله وسلامه عليه ولكن الشفاعة الكبرى هي ان الناس يجتمعوا يوم القيمة لفصل القضاء بينهم يأتون ادم فيقولون له يا ادم انت ابو البشر - 00:03:20

وانت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من في هذا الموقف فيعتذر ويذكر خططيته. ثم يأتون نوح كما في الحديث وابراهيم وموسى وعيسي. الا ان عيسى لم يكن خطيئة. ثم يأتون محمدا - 00:03:41

صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فيخر ماجدا بين يدي الله تحت العرش فيقال قال ثم يفتح علي بمحامد لا احسنها الا. ثم يقال ارفع رأسك وقل يسمع وستعطي واسفع تشفع - 00:04:04

هذا الذي جاءت به الاحاديث اما البقية فانه صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الجنة في دخول الجنة ويشفع لناس يستحقوا النار الا يدخلوها. وفي اناس دخلوا النار يشفع لهم بان يخرجوا منها فتقبل شفاعتهم فيخرج - 00:04:23

وليس بها ذكر سجود انما يشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى فيقبل شفاعته. والذي جاءت به الاحاديث هو السجود عند الشفاعة الكبرى حينما يعتذر الانبياء حيث يأتونهم الناس الخلق يتطلبون منهم الشفاعة لفصل القضاء بينهم كما تقدم - [00:04:46](#)
الله اعلم ايضا عند المستمع احمد بن ناصر عبد العزيز الناصر من حريم الى استفسار اخر. وهو يقول اننا سمعنا ان الذي يقطع صلاة المصلي انه عليه آآ او كأنه قتل نفسها. يقول ما حكم من قطع صلاة امرء يصلي فرضا متعبدا - [00:05:10](#)
يقول ما حكم من قطع صلاة انسان يصلي متعبدا. هذا حرام. ولا يجوز فقد قال العلماء ويحرم المرور بين يدي المصلي وفي الاحاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك. كحديث ابي جامد لو يعلم المار بين يدي المصلي ما - [00:05:34](#)
عليه لكن ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر فهذا يدل على انه يحرم المرور بين يدي المصلي ولا يجوز له وهذا اثم الذي يمر بقى هل يقطع الصلاة بمروره - [00:06:00](#)

ام لا والصلاحة لا تنقطع. فصلاته صحيحة وان مر بمندي الا ان المرور يحرم وانما اختلف العلماء في قطع الصلاة اذا مر بين يدي المصلين المرأة والحمار والكلب الاسود هذا هو الذي يقطع [00:06:21](#)
في مذهب الامام احمد لحديث ابي ذر يقطع صلاة المرأة المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل. المرأة والحمار والكلب الاسود مع ان جمهور العلماء قالوا يقطع اولوه بمعناه انه يقطع الثواب - [00:06:40](#)
واما غير هذه الثلاثة فان الصلاة صحيحة. والممار لا يقطع الصلاة الا انه يحرم ان يمر بين يديه والمصلي عليه ان يدافعه ويمنعه من المرور كما دلت عليه الاحاديث والله اعلم. ولكن اه سماحة الشيخ هذا ينطبق في كل مسجد او اه هناك اه مسجد تستثنى من هذا. لا في كل مسجد ما عدا - [00:06:59](#)

المسجد الحرام. نعم. في المسجد الحرام المرور بين يدي المصلي لا يأس به لعموم المشقة وعدم امكان التحرز منه واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي والطائفون بين يديه وكذلك - [00:07:26](#)
ابن عمر ابن الزبير اشار الى هذا الموقف في المغني وغيره والله اعلم. هذه رسالة وردت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية محافظة درعا آآ ومرسلها آآ صديق او آآ - [00:07:43](#)

او يقول انا صديق لها صديق لهذا البرنامج آآ يقول لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ابغض الحال الى الله الطلاق فما هي الاشياء المحللة والمبغضة في الاسلام والقصد - [00:08:02](#)
هو بان الطلاق حلال ومبغوط فما هي الاشياء الاخرى مثل الطلاق حلال ومضغوط تقول يا اخ من سوريا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحال الى الله الطلاق - [00:08:18](#)

معلوم ان الطلاق لا ينبغي وان الرجل اذا تزوج المرأة والتآمت حالهم لا ينبغي له ان يطلق ثم الطلاق يتآتاني تارة يجب ان يطلق وتارة يحرم وتارة يكره وتارة يستحب - [00:08:40](#)
وتارة يباح فتتأتى عليه الاحكام الخمسة فما دام ان الحال ملائمة بينهم فلا ينبغي ان يطلق اما اذا لم تلائم الحال ولم يتتفقا فالاولى الطلاق. وان يتفرقا يغنى الله كلا من سعته - [00:09:03](#)

ويجب الطلاق في الايام كما لو حلف انسان الا يطأ زوجته فانه يؤمر بالتكفير فان ابي يجب عليه ان يطلق قال الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص واربعة اشهر فان الله غفور رحيم وان عصموا الطلاق فان الله سميع - [00:09:32](#)
لو حلف الا يطأ زوجته لمدة تزيد على اربعة اشهر فانه بدا مضي الاربعة يؤمر بالايفاء فان ابي اجبر على الطلاق فان ابي قال الحنابلة طلاق عليه الحاكم. وهذه من الصور التي يجب فيها الطلاق - [00:09:53](#)

وكذلك يستحب الطلاق عند الضرر عندما تتضرر المرأة به او هو الافتراق هو اولى وانما معنى حديث ابغض الحال الى الله الطلاق اذا كانت الحالة ملائمة وهي قابلة له وقابل لها فلا ينبغي الطلاق - [00:10:15](#)
هذا هو معنى هذا الحديث اما الاشياء الاخرى فكل ما نهى الله عنه فهو مبغوط الى الله. وكل ما امر الله به ورسوله فهو محظوظ الى الله لكن هل هنا شيء مباح - [00:10:37](#)

وهو مبغوض الى الله هذا لم يأتي شيء الا في الطلاق فيما اعلم والذى جاء ابغض الحال الى الله الطلاق على على الكيفية التي بیناها والله اعلم. احسنتم. ايضا عند المستمع من - [00:10:55](#)

الجمهورية العربية السعودية من محافظة درعا استفسار اخر حول الحجاب يقول هل معنى الحقيقي لكلمة الحجاب في الاسلام هو الا يظهر من المرأة سوى وجهها ويديها؟ ام ان هناك معنى اسمى واعمق لكلمة الحجاب في الاسلام - [00:11:13](#)

الحجاب للسلام بينه القرآن وهو ان المرأة المسلمة ينبغي ان تكون عفيفة وان تكون ذات مرودة وان تكون بعيدة عن مواطن الشبه بعيدة عن اختلاط الرجال اختلاطها بالرجال الاجانب هذا هو معنى الحجاب - [00:11:31](#)

بالاضافة الى ستر وجهها ويديها عن الرجال الاجانب. لأن محسنهما وجمالها وفي وجهها. والله سبحانه وتعالى يقول ولیظرین بخمرهن على ومعنى هو ان الخمور جمع خمار، وهو ما تجعله المرأة على رأسها - [00:12:00](#)

ثم تنزله حتى يصل الى جيبيها. والجيب والفتحة التي تكون على الصدر. هذا معنى ولیظرین بخمورهن على الى جيوبهم كالالية الاخرى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهن من جلابيبهن - [00:12:28](#)

جلباب والجلباب هو ما تجعله المرأة على رأسها مرخية له على وجهها هكذا الذي هكذا ينبغي وهذا هو الحجاب والغرض من هذا كله هو ابعاد المرأة المسلمة عما الفتنة الا تفتتن بالرجال وان لا يفتتنوا بها. فإن النساء شقائق الرجال - [00:12:48](#)

والله سبحانه وتعالى اخبر عن نساء النبي وهن اطهر قلوبنا واعمق علما واعظم ديانة من وقتنا الصحابة اجل وافضل واطهر قلوبنا واعمق علوما من رجال زماننا قال الله تعالى اذا سألتموهن متاعا - [00:13:17](#)

فالسؤالون من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن والحجاب وسيلة والغاية من تلك الوسيلة هو محافظة المرأة على نفسها والبقاء على مرءتها وعفافها وابعادها عن مواطن الشبه والا تفتتن بغيرها والا يفتتن غيرها بها. فان محسنهما وفضائلها وجمالها كله في وجهها - [00:13:41](#)

الله اعلم ايضا هناك استفسار آآ يتعلق بالمرأة وهو هل يحق للمرأة في الاسلام ان تكون اماما في المسجد وما هي الشروط لتصبح المرأة اماما مع جزيل الشكر تقول هل تصلح المرأة اماما؟ في المسجد؟ نقول لك لا - [00:14:18](#)

لا يجوز ان المرأة تؤم الرجال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخوهن من حيث اخرهن الله ثم الامامة في المسجد ولاية والولاية لا تصلح الا للرجال ما افلح قوم ولو امرهم امرأة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

الا ان هناك مسألة مستثنية عندها الحنابلة وقول ضعيف وهو ان المرأة تؤم الرجال في التراويح اذا كانت قارئة مجيدة وغيرها من الرجال امي تكون خلفهم وهم امامه لكن هذا لا دليل عليه. الحاصل ان المرأة لا يجوز ان تؤم الرجال. نعم تؤم - [00:15:05](#)

لا بأس لو امت النساء فهذا لا مانع كما في خبر ام ورقة او بعض محارمها اما الرجال الاجانب او ولايات العامة كما كامامتها من المسجد فلا. لا يجوز. طيب هل هناك شروط لامامة المرأة للنساء مثلها - [00:15:31](#)

اذا كانت احسنهم واقرأهم لكتاب الله اقرأهن لكتاب الله فلا مانع كالرجل. نعم. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام ورقة انت ام اهل دارها. نعم. احسنت. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء. نشكر سماحة الشيخ - [00:15:51](#)

عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء الذي تفضل على الاجابة على اسئلته واستفسارات المستمعين. حتى نلتقي نستودعكم - [00:16:12](#)